

# الربانية | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح 4

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية - 00:00:36

تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعله القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اه كنا في الحلقات الماضية تناولنا قصة البرنامج والخريطة العامة لهذا البرنامج. وكنا قلنا في الخريطة العامة للبرنامج ان احنا عندنا خمس محاور مهمة - 00:00:50

المحور الاول نتكلم فيه عن المعنى والماهية بتاع الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية المحور الثاني نتكلم فيه عن اهمية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية. المحور الثالث نتكلم فيه عن المنهجية. المحور الرابع الالية والمنظومة التشغيلية والمحور الخامس عن - 00:01:14

الامثلة الواقعية آآ الحية والنماذج التطبيقية اه واحنا كنا بدأنا في الكلام عن المحور الثاني في الحلقة الماضية. اللي هو ببساطة بيقول يعني بيتكلم عن اهمية الحلول فانيال المشكلات الانسانية - 00:01:29

اه الاهمية اللي نتمنى انها تولد عندنا الدافعية اه للاقبال الذي ينبغي على الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية. ويمكن احنا في الحلقة اللي فاتت ركزنا شوية على فكرة خطورة المشكلات. خطورة المشكلات - 00:01:46

او كأنه اجابة على سؤال طب يعني ليه نشغل بالنا بالمشكلات؟ يعني ليه اصلا نفكر في حلها ربنا بالقضية؟ ويمكن لانها مسألة بديهية شوية هي مسألة وجودية آآ حبتين يعني. فعشان كده ما حبناش نفسر في الكلام ده. لكن محتاجين بقى نفسر الحقيقة في آآ الطرح ده - 00:02:02

اللي هو طب ليه حلول قرآنية؟ يعني ليه ما كتش حلول علمية؟ حلول طبية حلول نفسية حلول شخصية حلول ذاتية ليه ليه ليه كانت حلول فلسفية؟ ليه حلول قرآنية تحديدا؟ ليه الحلول القرآنية تحديدا - 00:02:21

وايه هي السمات المميزة للحلول القرآنية؟ وليه القرآن؟ تمام؟ وليه القرآن الحقيقة الكلام ده هيخلينا آآ يعني نوقف شوية وقفات الموضوع الموضوع ده صراحة كاجابة عليه انا ما اقدرش اجابو عليه في الحلقات دي ولا البرنامج ده كله في الحقيقة يعني - 00:02:34

آآ لان لان آآ يعني ده موضوع كبير وآآ ولو انا هقعد اقول في في لماذا القرآن او لماذا الحلول القرآنية او السمات اللي ميزة الحلول يعني اقسام بالله ثم اقسام بالله بلا ادنى مبالغة لا يكفيني العمر كله - 00:02:52

ويمكن يعني اللي متابع من حضراتكم براجنا وعملنا يعني مع القرآن تحديدا. آآ هيتجلى له المسألة دي او اللي كان ممكن متابع مسلا رسايل الفجر لو قرأ كتاب ريحة اكتشاف مقدور من القرآن هتتجلى ليه المسألة دي بوضوح الحياة - 00:03:08

لكن انا هحاول على قد ما اقدر ان انا اخذ شوية حاجات كده او بعض السمات المميزة للحلول القرآنية هو كانها اجابة سؤال لماذا القرآن او لماذا الحلول القرآنية يعني عندنا مجموعة من السمات هبدأ بايه؟ بالسمة الاولى او هبدأ بالنقطة الاولى - 00:03:22

وهي لو سألتني ليه الحلول القرآنية؟ هقول لك لانها ربانية ببساطة شديدة يعني ده في حد ذاته كفاية ان الحلول القرآنية دي يعني

من لدن حكيم خبير سبحانه وبحمده ان الحلول القرآنية دي مين مين مين اللي ارسلها - [00:03:40](#)  
مين اللي انزلها يعني من الذي بعثها لك؟ من الذي يعني عرضها عليك اه اه الرب سبحانه وبحمده الرب سبحانه وبحمده انت حضرتك  
متخيل اللقطة دي يعني انا اصلا مش متخيل ان الناس تفكر في حاجة تانية والقرآن موجود اصلا - [00:03:55](#)

يعني دي دي مش متصورة اصلا ما هياش متخيلة. ما هواش متصور ولا متخيل ان حضرتك يبقى جارك مثلا واحد هو اعزم اطباء  
الاطفال على مر تاريخ ويكون حضرتك مثلا ابنك عنده مسلا مشكلة مش عارف نزلة معوية ولا حاجة خفيفة كده لطيفة. وعمال تفكر  
اوديه لمين. اصلا اصلا مجرد انك - [00:04:13](#)

تفكر انت انت صراحة بتعمل حاجة في منتهى الغرابة اصلا تعمل حاجة في منتهى الغرابة. لا سيما ان مسلا الراجل اللي جنبك ده  
يعني هو يعني انت سهل الوصول هو حد كويس وهو يعني الحقيقة تبقى معضلة. معضلة صراحة معضلة. معضلة بشرية. ان اصلا  
الانسان يفكر في حاجة تانية غير كده - [00:04:34](#)

تكون الانسان يعرف ان القرآن ده من من لدن حكيم خبير. الذي ارسله هو الله الرب سبحانه وبحمده. الرحمن الرحيم العزيز الحكيم  
الحميد جل جلاله فقد استسماه يعني انسان كونه كونه بس يعرف كده يعرف كده. يعرف الحلول القرآنية دي مصدرها ايه؟ مصدرها  
ايه؟ مينين؟ ده كفاية مش محتاجين كلام تاني اصلا - [00:04:55](#)

يعني خلاص يعني ما فيش آآ الانسان هيتكلم يقول ايه اصلا بعد كده؟ ووالله ما بقولش عبارات ادبية ولا بقول تعبيرات مجازية.  
اطلاقا والله دي حاجة بديهية بديهية فطرية - [00:05:18](#)

ان انت لما تعرف النهاردة ان الرب سبحانه وبحمده آآ ارسل آآ كتابا ارسل رسائل انزل كتابا طبيعي جدا طبيعي جدا انت كانسان  
عرفت الله امنت بالله هو ده الحمد لله موجود ومستقر بفضل الله. طبيعي جدا ان انت ما تفكرش برة - [00:05:31](#)  
طبيعي جدا انك تبقى بتفكر كده. لا سيما لا سيما وهييجي معنا ان ربنا سبحانه وبحمده بيقول اصلا ان ان هذا باب هذا الكتاب هو  
صخرة تتحطم عليها كل الاحزان والهموم والمشكلات - [00:05:51](#)

يعني لا سيما ان ربنا سبحانه وبحمده بيقول بشكل واضح وصريح فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فلا يضل ولا يسكت. شكله  
واضح وصريح ربنا يقول بشكل واضح وصريح والكلام ده هنفصل فيه ان شاء الله - [00:06:10](#)  
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني لله المشرقين للتي هي اقوى يعني ان ربنا سبحانه وبحمده يخبر ان هذا الكتاب يخرج من  
الظلمات الى النور وهنقول يعني ايه؟ ان ربنا سبحانه وبحمده بيقول ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. مفهوم المخالفة لتسعى -  
[00:06:25](#)

فطبيعي جدا يعني بديها بديها انا يكفيني يكفيني في في تقديم مش هقول بس تقديم والله يعني هقول في ايه في في الاقتصار  
على والاستكفاء بالحلول القرآنية اه انها ربانية - [00:06:44](#)

انها ان الحلول دي ربانية يعني من من من لدن الرب الرب سبحانه وبحمده الرب الرحمن الرحيم. الرب العزيز الحكيم الرب العليم  
سبحانه وبحمده الخبير الرب الحميد سبحانه وبحمده ماذا يكفيني في الحقيقة ويمكن حتى لما نتأمل كده ما وصف الله به نفسه  
وهو يتحدث عن انزاله للقرآن او ارسله للقرآن - [00:07:02](#)

وتفكر الانسان فيما وصف الله به نفسه. ويمكن ده كنا بنقوله لولادنا واحنا بنعلمهم الرسالة القرآنية او في وحدة الرسالة وفاة المرسل  
سبحانه وبحمده صفات المرسي صفات الذي ارسل هذه الحلول سبحانه وبحمده - [00:07:25](#)

ان هو رب ان هو رحمن ان هو رحيم ان هو ان هو عزيز ان هو حكيم ان هو عليم سبحانه وبحمده ان هو خبير ان هو سبحانه  
وبحمده حميد - [00:07:39](#)

لمجرد بس تفكر في الكلام ده مجرد تفكر من هذه الزاوية ان الزاوية الرب سبحانه وبحمده يعني صفات الرب سبحانه وبحمده التفكير  
من زاوية آآ ان آآ علاقة الرحمن بالانسان - [00:07:49](#)

ان هي علاقة الرحمن بالانسان؟ يعني ببساطة شديدة جدا احنا صنعة مين؟ من الذي له الابدان والاعداد والامداد والاسعاد؟ كل هذا

لله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له الابداع الاعداد الاسعاد الامداد كل هذا لله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له. فبنقول الابداع والاعداد - [00:08:06](#)

والامداد كل هذا لله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له فالانسان الانسان لما لما يتفكر في علاقته بالرحمن نحن صنعة الله يعني نحن نحن خلق الله آ قال ربي سبحانه وبحمده لا يعلم من خلق - [00:08:28](#)

وهو اللطيف الخبير يعني كيف شو تصور ان الله سبحانه وبحمده هناك من هو اعلم بخلقه منه كيف يتصور انه لا يعلم كل ما يتعلق بخلقه وهو سبحانه وبحمده لطيف خبير لطيف خبير. قل سبحانه وبحمده ربكم اعلم بكم. ربكم اعلم بكم - [00:08:47](#)

الله سبحانه وبحمده ليس هناك احد اعلم بنا منه سبحانه وبحمده لانه خلقنا اوجدنا من العدم. يعني لم يخلقنا ويتركنا خلقنا اوجدنا من العدد فله الابداع واعدا يعني له الاعداد وامدا له الامداد واسعدنا له الاسعاد سبحانه وبحمده انه هو اضحك وابكى - [00:09:06](#)

فاله سبحانه وبحمده يقول هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فالرب سبحانه وبحمده جل جلاله وتقديست اسماؤه ليس هناك احد اعلم بنا منه سبحانه وبحمده - [00:09:28](#)

فبرضو يعني ازاى يعني كيف يتصور كيف يتصور ان يبقى الانسان آ مؤمن ان الله هو الذي اوجده من العذاب. يعني وزى ما بنقول دائما لم يخلقه ويتركه بل اوجده واعده وامده واسعه - [00:09:45](#)

هو حي قيوم سبحانه وبحمده. دائما نقول تسعة وتسعين وتسعة من عشرة بالمئة من يعني من الوظائف الحيوية هي شواهد قيومية الرب سبحانه وبحمده يقوم عليها يعني فهو معنا سبحان وبحمده معنى بعلمه واحاطته ومعنى بمعيتة ونصرته سبحانه وبحمده.

فازاي اصلا الانسان الانسان - [00:10:01](#)

مؤمن بهذا الكلام ثم يتصور ان المشكلات اللي عنده او الحاجات اللي بتعترضه ان اصلا يعني اه ممكن يكون يعني حلولها مش في القرآن اصلا. يعني ولذلك انا مش بقول فكرة ان حضرتك انا عايز حضرتك تبقى ايه تؤمن ان والله القرآن جميل وحلو وفيه حلول - [00:10:21](#)

لا انا عايز حضرتك تؤمن ان لا حلول الا في القرآن اصلا الناس حضرتك تدرك دي ازاى يا دكتور الكلام ده غريب شوية؟ لا طب ازاى انت هتقعد تقول لي طب طب القرآن فيه الحل بتاع مش عارف المرض الفلاني اللي عندي والقرآن فيه الحل بتاع المشكلة الفلانية اللي في الشغل القرآن فيه الحل بتاع - [00:10:39](#)

هنشوف ان شاء الله الكلام ده بازن الله هنتكلم عن تفاصيله. يعني ما تستعجلوش عليه. لكن ببساطة شديدة من اقوى الدوافع التي تدفعنا للاهتمام والاعتناء بالحلول القرآنية انها ربانية. انها ربانية - [00:10:56](#)

ربانية ربانية شرعية في مواجهة الحلول الانسانية الوضعية دي مسألة مهمة جدا ربانية شرعية في مواجهة حلول انسانية وضعية. يعني يعني هتخط حلول مين في مواجهة حلول ربنا خطوا حلول مين اصلا؟ يعني حلول من - [00:11:12](#)

حلول حلول واحد اصلا هو مش عارف يحل مشاكل نفسه حلول حلول يعني دي دي برضو مسألة اخرى كنا دائما ندعو لها يعني نتفكر في الانسان. الانسان ده الانسان اللي هو في صفاته الاصلية وجهه الاصنام - [00:11:31](#)

الانسان الانسان الضعيف الانسان الهلوع الجزوع المنوع آ اي انسان الانسان اللي هو منتهى علمه ايه؟ غاية علمه ايه؟ منتهى قدراته ايه؟ غاية قدراته ايه يعني حتى يمكن احنا في في كتاب رحلة البحث او كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن كان في عندنا كم حاجة كده بنذكرها تخص تخص - [00:11:44](#)

الانسان وتخص الرحمن سبحانه وبحمده. وكنا يمكن اشرنا للكلام ده في البرنامج بتاع العام الماضي حدثني عني فكرة المقروع الاول او المقروع الثاني. الانسان محتاج يتفكر في فيما يخص ربه. ويتفكر فيما يخص نفسه - [00:12:07](#)

نفسه هو نفسه هو والانسان اللي زيه ده فلما نيجي نبص كمان يبقى احنا لو كده لو تفكرنا في صفات الرحمن لو تفكرنا في علاقة الانسان بالرحمن. لو تفكرنا في صفات الانسان بقى لو اما نيجي نتفكر في - [00:12:22](#)

حلول الموجودة النهاردة. الحلول المطروحة النهاردة الحلول المطروحة النهاردة هي حلول ايه؟ حلول بشرية حلول بشرية وضعية

هذه الحلول البشرية الوضعية لا تخلو من قصور لا تخلو من مشكلات. ليه؟ لان مصدرها نفسه فيه مشكلة. مصدر الحل فيه مشكلة.

المصدر نفسه - [00:12:36](#)

علمه محدود المصدر نفسه هو ما يخلوش من ايه من مقاصد واغراض المصدر نفسه ممكن يبقى عنده مقاصد ممكن يبقى عنده

اغراض. فكرة ان هو كده يعني ان هو يعني صرف كده صافي كده متجرد تماما - [00:12:56](#)

للاسف الشديد في الحلول البشرية الوضعية قد لا نجد ذلك. وده وده بنشوفه بوضوح جدا جدا ونشوف بوضوح في الاطروحات

البشرية الاطروحات الوضعية للمشكلات الانسانية فاحنا يكفيننا يكفيننا في الحقيقة في ايثار الحلول القرآنية وتقديم الحلول القرآنية

والاستكفاء بالحلول القرآنية مسألة انها - [00:13:16](#)

ربانية ربانية المصدر ان هذا القرآن من من لدن حكيم خبير من عند الله سبحانه وبحمده طيب هل في دواعي تانية تدعونا لصالح

الحلول القرآنية وتقديمها دوافع اخرى. آآ ايه السمات الاخرى المميزة للحلول القرآنية؟ لماذا الحلول القرآنية؟ آآ ده ان شاء الله نواصل

رحلتنا معه في الحلقات - [00:13:38](#)

القادم ان قدر الله اللقاء او البقاء. اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:58](#)

اه - [00:14:12](#)